

16- شرح صحيح البخاري كتاب العلم (باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا أو أنبأنا - الحديث 16). د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري حدثنا قتيبة اللي هو قتيبة ابن سعيد ابن جبير ابن ظريف الثقفي البغدادي تسع واربعين مثتين قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن ابي الكثير ابو اسحاق في عام ثمانين ومائة. عن عبدالله بن دينار في عام سبع وعشرين ومئة. عن ابن عمر ايضا سنتحدث عن ابن عمر قليلا - [00:00:00](#)

حتى نطبق سنته لاننا حينما تحدثنا في خطبة الجمعة عن علاج هذا المرض قلنا نظر في سيرة النبي وسيرة الصحابة والتابعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الحديث شف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى دقة الامام البخاري ان من الشجر - [00:00:20](#)

تجارة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم. شف الداعم المشبه به افضل من المشبه فالنبي صلى الله عليه وسلم شبه النخل بالمسلم فالمسلم افضل من النخلة. هو التشويه. طبعا جميع من شرح الحديث في كتب الحديث - [00:00:42](#) لم يتطرق الى نقل ابن القيم رحمة الله عليه في مفتاح دار السعادة. اوجه الشبه بين المسلم وبين النخلة وهي عشرة ذكرها في مفتاح دار السعادة لان للاسف كثير ممن يشرح كتابه يعتمد على الشروح التي قبله وهذا حقيقة خطأ الانسان يقرأ يقرأ عموم ومجمل امور الشريعة مما - [00:01:00](#)

الفوائد حتى يصبح لديه ما ليس عند غيره لانه الغاية من العلم نقل ما عندك الى ما ليس عند غيرك. اما نفس المعلومات في الكتب الاخرى تجمعها وتقدمها الناس هذه ليس فيها كبير فائدة - [00:01:21](#)

فالمشبه به هو المسلم والجاد المشبه به هو المسلم والمشبه والنخلة من اجل ان يعني نافع غير المؤمن نفعه اعظم من النخل والنبي صلى الله عليه وسلم يغتنم الفرصة في تعليم الصحابة وفي ضرب الانفال وفي تقريب النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالجمار فلما اتي بالجمار سأل هذا السؤال الانسان لماذا - [00:01:35](#)

الاسئلة انتقد تجلس في درس يقول ثم يبدأ امثال عبد الرحمن يتململ من الدرس فحينما تسأله سؤال يذهب الملل تذهب الهواجس يذهب تواضع ينتبه فيما بعدها لا يشرح بعيد لانه سيسأل هكذا. ففيها حكمة وفيها مصلحة هذه الاسئلة. يقول ان - [00:02:00](#) من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟ يعني حدثوني اي آا ان عرفتموها فحدثوني فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبدالله وقع في نفسي انها النخلة. شف وقع في نفسه لكنه كما ستأتي رواياته يقول فاستحييت ان - [00:02:20](#) نتحدث عن اصغر القوم فنظرت في القوم فاذا انا عاشر عشرة اصغرهم انا وفي القوم ابو بكر وعمر ولم يتكلموا. يقول فاستحييت شوف هذا حياء لكن هذا الحياء هنا حسن من جانب لكن احسن انه يتكلم. ولذلك حتى هو لما يتكلم واصغر القوم حينما يأتيه -

[00:02:43](#)

السؤال لا يتأخر حتى ينتظر قد يجيب منه قبله ثم يجيب فيه مصلحة حتى للكبار انه سيشحن اليمين في قلوبهم ثم قالوا حدثنا لما الصحابة لم يجب احد قالوا حدثنا ما هي - [00:03:03](#)

ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة. وذاك عمر بن الخطاب لما عاد هو وابن عمر قال له انا وقعت في نفسي قال لو قلتها لكان احدكم من كذا وكذا هذا يدل على - [00:03:23](#)

يعني ان عمر بن الخطاب عند اهل العلم اهم من الدنيا وما فيها. شيخ احنا وجه الشاهد بالحديث فحدثوني ووقعت ثم قالوا حدثنا.

حدثوني حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#)

في النصوص يجمعها الامام البخاري على انه لا فرض. طبعا وجه الشبه ما في المسلم وما في النخلة من كثرة الخيرات وكثرة المنافع

هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كبيرا - [00:03:51](#)